

العقوبات

- 128 - حدثنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن يحيى المقرئ قراءة عليه قال :
حدثنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل قراءة عليه وأنا أسمع يوم
السبت العاشر من شعبان سنة تسع وأربعمئة قيل له أخبركم أبو علي الحسين بن صفوان
البرزعي قراءة فأقرأته في المحرم سنة أربعين وثلاثمئة قال : حدثنا أبو بكر عبد الله بن
محمد بن عبيد بن أبي الدنيا قال : حدثنا عبيد الله بن سعد القرشي قال : حدثنا عمي قال :
حدثنا أبي ي عن محمد بن إسحاق قال : كان أول من أبصر ما فيها وعرف أنها ريح - فيما
يذكرون - امرأة من عاد يقال لها (مهد) فلما تبينت ما فيها صاحت ثم صعقت فلما أفاقت
قيل لها : ماذا رأيت ؟ .
قالت : رأيت ريحا كشهب النار أمامها رجال يقودونها .
فسخرها الله تبارك وتعالى سبع ليال وثمانية أيام حسوما والחסوم : الدائمة فلم تدع من
عاد أحدا إلا أهلكته ! .
واعترل هود ومن معه من المؤمنين في حظيرة ما يصيبهم من الريح إلا ما تلين عليه
الجلود وتلتذه الأنفس وإنها لمر من عاد بالظعن بين السماء والأرض وتدمغهم بالحجارة